

الله لما اردت في الذي بكتم بالحق واستعزمت بنا هذا البحر فخصته
لخصنا له منك وما خلقت منا رجلا واحدا ولعل الله عز وجل من انما اتق
به عينك فسر بنا على بركة الله تعالى فسرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سند ولسطة ذلك ثم قال سرنا على بركة الله والبشر وان الله قد وعد
احدى الطائفتين والله لظا في انظر الى مصارع القوم هذا صرح فلان ويضع
يده على الارض ها هنا وها هنا فانما طر احد من موضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت وقعة بد صبيحة عشرة من شهر رمضان وهو موضع بين
مكة والمدينة وكانوا ثمانية وثلاثة عشر رجلا ففسرهم الله مع قلة عددهم
باللذات قال قتادة يوم بدرمة الله المسلمين بالث من الملائكة على سائر اوطان
الاف ثم صاروا خمسة الاف وقال ابن عباس لم نقل الملائكة
في معركة الا يوم بدر وفي ما سوي ذلك يشهدون القتال ولا يقا تلون انما
لكونون عددا وعددا وروي مسلم عن سعد بن ابي وقاص بن ابي الله عن قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان عليهما ثياب بيض
يقا تلان فعدت كاشد القتال ما اذ لهما قبل ولا بعد وفي رواية عن ابي
عن عيين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شاله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بيض ما اذ لهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وقالت الحزوة انا وعذرة
المسلمين يوم بدران سرنا على طاعتهم واتقوا محارمه ان يدهم في خروهم
باللائكة فل يصبوا والا في يوم الاحزاب فامدهم حين خاصر واقرنطة
والنضير وقال عكرمة والضحاك كان هذا اليوم احد ومدهم الله المدا من صرط
ضلم يصبوا فلم يمدوا ولا لامة اذ اعانة الجيش بالجيش وقيل ما كان كل جمعة
القوة يقال فيه امده امر اذ او سا كان على جمعة الزيادة يقال امده امده
قوله تعالى والبحر عمده وقيل الذي في الشرا لامة اذ في الخبر يدل عليه قوله
تعالى وعدهم في طغيانهم يعمهون وندهم من العذاب امدا وقال في الخبر
ان يمد لهم بالث من الملائكة وامدهم نام باموال وتبين سنبل عفا الله عنه ما معين

قوله تعالى

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ان يمدكم بالث من الملائكة
ثم فبين **اجاب** معنى تستغيثون اي تطلبون الموت بالشر على يد
روى ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المسلمين وصر الف واصحابه ثمانية ولبضة عشر رجلا
فدخل العريش هو وابوبكر واستقبل القبلة ومد يده فجعل يهتف بربه الهم
الجزلي ما وعدتني الملائكة تملك هذه العصابة من اهل الاسلام لم تعبد
في الارض فزال يهتف بربه ما اية حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاخذ
ابوبكر رداه فلقاه على منكبيه ثم الرزمه من رايه وقال يا نبى الله كفاك
مناشدتك ربك فانه سيخبرنا وعدك وفي رواية ان الله سيخبرك ما وعد
فانزل الله اذ تستغيثون ربكم الامة ومعنى مدمكم اي معينكم او مرسل اليكم
مدد اورد ومعنى مردفين اي مستجابين بعضهم في ان بعض يقال اوفته
ورد فته بمعنى اتبعته وتبعته روى ان جبريل نزل في خمسية وميكائيل في
خمسية في صور الرجال على خيل بلق عليهم ثياب بيض وعلى راسهم عمامة بيض
ارخوا اطرافها بين اكنافهم ثم صاروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شدد رتبه وقال ابوبكر ان الله سيخبرك
ما وعدك خفق ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة وهو في العريش ثم الغيبة
فقال يا ابا بكر انك تعرف الله هذا جبريل اخبر بلسانك فوس ليقوده على شياها الف
وروى عن ابن عباس قال كانت سما الملائكة يوم بدر عامي وبين ويوم حنين
عامي خضر ولم تقا تل الملائكة في يوم سوي يوم بدر وروى عن مالك بن ربيعة
وكان يد شهد تيد رالنه قال بعد ما ذهب بصره لو كنت معكم اليوم ييد روي
بصري لا ريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة **سنبل** **حجرا** الله ما معني
قوله تعالى اذ يمشوا في الناس ائمة من اهل قوله واصبروا منهم كل شان وقد
الخطاب في قوله واصبروا مؤن الاعناق واصبروا منهم كل شان للمؤمنين
اول الملائكة **اجاب** الناس هو المؤمنون الخفيف ومعنى امده اي امننا ما حصل